مهرجان المسرح المدرسي الخليجي الخامس

٣ - ١٠ مايو ٢٠١٢

في الندوة التطبيقية التي تلت العرض السعودي «مسافة من نور»

دعـوة إلـى تـأسيـس مسـرح مـدرسـي خليجي واحـد

بعد ختام مسرحية «مسافة من نور» التي قدّمها طلبة المملكة العربية السعودية، كان الجمهور على موعد مع الندوة التطبيقية في مركز الفنون، حيث التقى مخرج العمل السعودي الأستاذ جمعان بن رويجح الذويبي ومؤلّف العمل الدكتور فايز الأحمري مع المسرحيين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني للاستماع إلى تعليقاتهم وتعقيباتهم والردّ على أسئلتهم ومناقشة مداخلاتهم. وأدار الندوة الأستاذ عبدالحميد الشيخ.

في بدايات المناقشات والمداخلات تحدّث الأستاذ يوسف النجدي قائلاً: «لدي عدّة ملاحظات على العرض. هناك سارد أثقل المسرحية وقيّدها. المفروض أن يكون المسرح فعلاً. كما أنّ هناك غياباً للهوية، فالهوية السعودية ومفرداتها غائبة في النص وفي العرض. وأنا أعتبر أنّ النصّ عائم».

الأستاذ أحمد جاسم رئيس مسرح البيادر البحريني عقّب قائلاً: «العرض السعودي أعطى تشكيلاً وحركة وإضاءة، ولكن كنت أتمنى أن يعطي المخرج حركة أكثر ودفعاً وتحريكا للركود. بالإضافة إلى أنّ بعض الممثلين كانوا يتسرّعون في الكلام ولم تكن مخارجهم واضحة».

المخرج والمنتج الكويتي عباس قاسم مراد قال: «فكرة النص بسيطة جداً، خير وشر وصراع بينهما، فالنص عميق جدّاً وفيه أفكار فلسفية كبرى، وأنا أتصور أنّ هذه العروض يجب أن تقدم الى الطلبة، أما المخرج فأمتعنا بالإخراج، فقد استخدم أكثر من تقنية للإخراج، ولكن لدي ملاحظة على مسألة القماش واستخدامه، فقد قيّد الممثلين وحبس حركتهم. ولكن في النهاية العمل رائع ووجدت في العرض مدارس في الإخراج».

الناقد البحريني علي الفردان عقّب قائلاً: «النص فلسفي وعميق جداً، ولكن لم يتم توظيف الأفكار في المسرحية. خلاصة ما رأيته في العرض، فالنص يحمل دلالات عميقة جداً. الإخراج هي عملية اختزال تجارب، وفي العرض اكتشفت أنّ تجربة المخرج ناتجة من مشاهدات. الإخراج حركة مستدامة، فأنا كمشاهد إذا لم يشدّني من خلال الحركة فيصعب عليّ أن أهضم النصّ. وبذلك فقد النصّ بعض جماليته. أما بالنسبة الى الممثلين فقد استطاعوا أن يوصلوا لنا أفكار النص رغم محدودية خبرتهم. أما النهاية فلم تكن متوافقة مع فكرة النص. ولكن ذلك لا يقلل من متعة مشاهدتنا. هناك تناقض غير متوافق بين النص والإخراج».

○ جاسم بن حربان متحدثا في الندوة.

○ علي الفردان

الدكتور نجيب الكميل من جمهورية اليمن فتحدّث معلّقاً على النص قائلاً: «العمل بذل فيه جهد كبير جداً، أداء الممثلين رائع ومتميز. ولكن نحن بحاجة في المسرح المدرسي الى وضع خطوط عريضة عمّا نريد أن نقدّمه في المهرجان، ولا تترك المساحة مفتوحة لاجتهادات المؤلف والمخرج. فالمسرح المدرسي هو مسرح جماهيري، والعمل المقدّم اليوم هو ليس جماهيرياً ولكنه نخبوي، وهو ما يضادّ فكرة المسرح المدرسي».

أما الأستاذة شريفة موسى مديرة إدارة الأنشطة والمسابقات العلمية بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة فعقّبت قائلة: «هذه النخبة المسرحية وهذا التنوع في العروض يصبّ في الختام في مصلحة الطالب، والطلبة الحاضرون اليوم لمشاهدة العرض السعودي والعروض الماضية اجتمعوا للاستفادة من خبرات أقرانهم الطلبة في دول مجلس التعاون الخليجي. ونحن كمسئولين ومتخصصين في الأنشطة الطلابية يخلق لدينا نوع من التنافسية واستنهاض الهمم لننهض بالحركة المسرحية والأنشطة. وهذه رسالة الى العالم كله عن هذا التلاحم بين أبناء الخليج العربي، فهم موجودون في مكان واحد ويستفيدون من بعضهم. ونحن في دولة الإمارات العربية المتحدة مستعدون لاستضافة مهرجان المسرح المدرسي القادم، ونحن ننتظر بشوق المهرجان القادم لأن كل مهرجان يقام نجد تطوّراً كبيراً عن المهرجان السابق».

أما المخرج البحريني عبدالله سويّد فعقّب قائلاً: «شاهدنا اليوم عملاً مميزاً عبر استخدام السينوغرافيا بشكل جميل جداً».

الأستاذ جاسم محمد بن حربان مدير إدارة الخدمات الطلابية بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين ورئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان فكانت له كلمة في ختام مداخلات الجمهور قائلاً: نحن وصلنا إلى مرحلة متقدمة بالمسرح المدرسي. العرض اليوم كان جميلاً جداً. والطاقة الشبابية طاقة خلاقة، ونحن نستبشر بالقادم من مهرجانات. وكل طموحنا أن يكون هناك مسرح مدرسي خليجي موحّد. نحن سعداء بوجود الإخوة الأشقاء في مملكة البحرين وهم في دارهم. نحن نحتاج إلى أن يخرج الإخوة بتوصيات من أجل المضيّ في المهرجان لكي لا تتوقف.

المسرحية السعودية «مسافة من نور»

نصّ فلسفي عميق بتقنية إخراجية وسينوغرافيا عالية

صراع بين قوى التنوير والظلاميين، وتجسيد للمعاني المجردة في شخصيات حية، جسد فيها عبدالرحمن الزهراني شخصية «العلم» بلغته العربية الفصيحة وأسلوبه المقنع، وفي المقابل جسد عقيل الدوسري «الظلام» في مسرحية قوية في مضمونها ومشوقة في عرضها وهادفة في كلماتها، «مسافة من نور» عكست كل هذه المعاني وأثرت في مشاعر الجمهور.

يقول الزهراني إنه اكتسب هذه اللغة القوية من القرآن الكريم ودراسة التجويد منذ الصغر، وهو يتميز بجرأته وطلته الجميلة على المسرح التي جذب بها المشاهدين لثقته العالية بنفسه وعدم ظهور أي نوع من التوتر على ملامحه فهو معتاد على الخشبة منذ أن كان في الثامنة حتى بزرت المواهب لديه وبلغت قوتها في المرحلة الثانوية، فهو إلى جانب التمثيل يمتلك موهبة التقديم وقد كان عريفا لعدد من الحفلات والمهرجانات التي أقيمت سواء على مستوى محافظة الطائف أو المملكة العربية السعودية ككل.

عدد من المخرجين والأستاذة اكتشفوا هذه المواهب الفنية في عبدالرحمن وشجعوه حتى أصبح محبا للفن والثقافة فقد كان منذ المرحلة الابتدائية يقدم عروضا في الإذاعة المدرسية، وبهذه المناسبة وجه شكره الى المدرسة التي تهتم بالمواهب وبالمسرح وبالطلاب بشكل عام وقد كان دور «العلم» الذي ينير به الدروب ويفتك بالظلام، من أقوى الأدوار التي أداها لأنه دور احترافي وقوي على حد قوله.

«كرم البحرين ككرم حاتم» هكذا أنهى الزهراني حديثه وأبدى إعجابه الشديد بالمهرجان وباهتمام مملكة البحرين بالمسرح المدرسي، كما شكر حسن الضيافة وقال «تكفينا المشاركة وإيصال الرسالة المسرحية حتى وإن لم نفز بشيء».

«تعتيم عقولهم أمر مهم»، كانت هذه عبارة لـ «الظلام» الذي حاول بشتى الطرق أن يكسر ويجمد العقول متحديا بذلك العلم، جسد هذا الدور الفنان عقيل الدوسري الذي انهزم في نهاية المطاف وأدرك أن الخير يغلب الشر دائما وإن تأخر. كانت بدايته الفنية في الحادية عشر من عمره أمام جمهور صغير من الطلاب، حتى بات متمكنا وقادرا على مواجهة جماهير أكبر ورمي الخوف والتوتر خلف الكواليس، وقد شجعه أهله وأساتذته حتى يؤدي هذه الأدوار الصعبة ويأخذ دور البطل في عدد من المسرحيات ويظهر بمظهر المسيطر القوي أمام الجميع.

دعوات الوالدين ودعمهم الدائم لي هي التي أوصلتني الى هذه المرحلة من التمثيل، وأنا فرح بذلك كفرحي بالقدوم إلى مملكة البحرين واستضافة أهلها الطيبين لنا، هكذا عبر عقيل عن سعادته بمملكة البحرين وبالمهرجان شاكرا جميع القائمين والعاملين فيه.

دخوله كان مفاجأة، وصرخاته المتعالية صدحت في أنحاء قاعة العرض، هكذا بدأ مشهد عمر الحارثي في دور «المجنون» الذي عبر به عن الصراع بين العلم والظلام وبين الخير والشر، ليتحول بعد ذلك إلى دور آخر وهو «الظل» جذب أنظار المشاهدين بحركاته الرشيقة خلف ستار أبيض انسدل على خشبة المسرح، مضيفا بذلك حركات فنية وفرجة جميلة للحضور.

تحرر عمر أخيرا من جنونه ومن الظلام الذي كان يعيشه وغطى جسده اللون الأبيض ليعبر بذلك عن تفوقه على الشر وردعه مهما بلغ تأثيره، لينهي بهذا المشهد العرض الجميل الذي أمتع الجمهور.

ما يشجع عمر هو تصفيق الجمهور وتفاعلهم معه، وبذلك ينسى التوتر ويعيش أجواء المسرح بهدوء نفسي وثقة تامة حتى وإن كان المشهد يتطلب منه الصراخ والكوميديا، وهذا ما يعشقه. ووجه شكره الخاص للأستاذ عبدالله الكوهجي على دعمه الدائم ومساندته، كما شكر جميع القائمين على المهرجان على حسن استضافتهم وعملهم المميز.

○ لقطة من المسرحية السعودية

المستشار الثقافي بالسفارة السعودية:

مهرجان المسرح المدرسي زادني شوقاً إلى الاتحاد الخليجي

أشاد الأستاذ عبدالله الزهراني المستشار الثقافي بسفارة المملكة العربية السعودية على استضافة مملكة البحرين لمهرجان المسرح المدرسي الخليجي الخامس مؤكّداً عمق العلاقة بين البلدين. وقال في كلمته في ختام عرض المسرحية الطلابية السعودية: «أتقدّم بالشكر الجزيل إلى وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على هذه الاستضافة، وأنا أنظر إلى هذه الاستضافة على أنها تصب وتتجه في سياق الوحدة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين. وعندما شاهدت هذه الإطلالة على المسرح بعد انتهاء المسرحية لكل هذه الجموع من الطلبة والمنظمين زادني ذلك فرحاً وشوقاً إلى رؤية هذا الاتحاد».

وأضاف: «بالنسبة إلى العرض السعودي فأنا أحييهم على المشاركة في بلدهم البحرين لأننا والبحرين جسد واحد. ومهما يكن فالناقد بصير، يرى ما لا يرى غيره وينظر إلى الصغيرة والكبيرة ولديه من القدرة أن يخرج هذا بأي شكل من الأشكال. ولكن العمل كان مميزاً لهؤلاء الطلبة في هذه السن».

منى الفريح رئيسة الوفد الكويتي:

نتطلع إلى تكثيف اللقاءات بين مسئولي الأنشطة بدول الخليج

○ منى الفريح

أكدت الأستاذة منى الفريح مديرة إدارة الأنشطة الطلابية ورئيسة الوفد الكويتي أن مشاركتها بهذا المهرجان ستضيف لها الكثير، آملة تكثيف اللقاءات بين مسئولي الأنشطة الطلابية بدول الخليج العربية، فمثل هذه المهرجانات لابد أن تستثمر للتعرف تجارب الأشقاء في النواحي الفنية والمسرحية والتجارب الأدبية للدول المشاركة لنتبادل الخبرات ونكتسب المعلومات والمهارات القيمة لتثري نشاطاتنا بدولة الكويت.

وأشارت الفريح إلى أنه قبل ثلاث سنوات تم إنشاء مسرح الطالب بدولة الكويت وتم من خلاله عرض أكثر من ٣٥ مسرحية، كما شاركت دولة الكويت بعروض مسرحية مدرسية بالمملكة الأردنية الهاشمية والآن تشارك بمهرجان المسرح المدرسي الخليجي الخامس بمملكة البحرين، وهذه المشاركات هي بمثابة تقييم للتجربة الكويتية واستفادة وكسب خبرة من التجربة البحرينية والتجارب الخليجية، وأبدت إعجابها الشديد بشعار المهرجان، لأنه يترجم الروابط القوية بين دول مجلس التعاون الخليجي على جميع الأصعدة.

يوم الاثنين ٧ مايو ٢٠١٢م

العرض المسرحي لطلبة دولة الكويت بعنوان: «أبطال رحلة الوفاء» الساعة ٧ مساءً بالصالة الثقافية.

الندوة التطبيقية للمسرحية الساعة ٨ مساءً بمركز الفنون بالقرب من الصالة.

انتخاب فاروق المؤيد رئيسا لمجلس إدارة الجامعة الأهلية

عقدت الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث الشركة المالكة «الجامعة الأهلية والمدرسة الأهلية»، اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية، برئاسة السيد فاروق يوسف خليل المؤيد رئيس مجلس الإدارة وحضور هيئة المساهمين حيث كانت نسبة الحضور ٨٤٪ من الأسهم. عقد الاجتماع يوم السبت ٥ مايو الجاري بقاعة الاجتماعات بالجامعة الأهلية. وشملت التقارير التي أقرها المجلس في الجمعية العمومية العادية، تقريرين هما تقرير مجلس الإدارة وتقرير الحساب الختامي للشركة للعام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١١.

وافتتح السيد فاروق يوسف خليل المؤيد رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث الاجتماع بكلمة رحب فيها جميع الأعضاء والحضور كما أشاد بالدور الذي قام به البروفيسور عبدالله يوسف الحواج ونواب الرئيس وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وشكرهم على إخلاصهم وتفانيهم، مما أسهم وعزز موقع الجامعة في مملكة البحرين وتصدرها أعلى القائمة للدراسات العليا وتصنيفها ضمن «الفئة الأولى» من قبل هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، ومن خلال الاتفاقيات مع الجامعات العالمية العريقة والتعاون المشترك مع الجامعات المرموقة الكبرى مثل جامعة برونيل البريطانية التي تربطها مذكرة تفاهم في تقديم درجة الدكتوراه في الإدارة وتكنولوجيا المعلومات ومع معاهد أوبيتك الفرنسية من خلال البرنامج الدولي للتبادل الطلابي، وجامعة جورج واشنطن الأمريكية التي تقدم درجة الماجستير في الإدارة الهندسية.

من جانبه قال البروفيسور عبدالله يوسف الحواج رئيس الجامعة الأهلية العضو المنتدب ان هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب صنفت الجامعة الأهلية ضمن «الفئة الأولى» من المؤسسات التي تمتلك مستويات كافية من الإنجازات فيما يتعلق بالحوكمة والإدارة والتدريس والتعليم. ومن بين كل برامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات التي قامت هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب بتقييمها لم يحز على تقييم «الثقة» سوى برنامج الجامعة الأهلية حيث حصل على أربع تزكيات، ويعد هذا الإنجاز استمراراً لتقييم «الثقة» التي حاز عليها برنامج بكالوريوس الإدارة والتسويق في عام ٢٠١٠. وعن إنجازات الشركة قال البروفيسور الحواج تم إنشاء مركز الأهلية للتطوير والتدريب وهو مركز تدريب إداري مهني وتعليمي متخصص يركز على توفير خدمات تدريب شاملة في العديد من المجالات المهنية مثل المحاسبة والعلوم المالية، والموارد البشرية، والتسويق، وعدد من برامج الإدارة وورش عمل لتطوير المهارات الفكرية واليدوية، وأضاف البروفيسور الحواج وافق مجلس التعليم العالي على برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية من جامعة جورج واشنطن الأمريكية وتمنح الشهادة من جامعة جورج واشنطن الأمريكية.

وبعد الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة قامت الجمعية العمومية بانتخاب ١٢ عضواً لمجلس الإدارة حيث أسفرت الانتخابات عن فوز كل من السيد فاروق يوسف المؤيد، والسيد عبدالرزاق حسن القاسم، والبروفيسور عبدالله يوسف الحواج، الدكتور علي العرادي والدكتور جعفر الطريف والدكتور زامل المقرن والسيد خالد جناحي والسيد محمد النقي والسيد سعود الأشقر والسيدة فوزية زينل والسيدة ليلى العريفي والسيد حميد سلمان.

وفي ختام اجتماع الجمعية العمومية عقد مجلس الإدارة الجديد اجتماعه الأول حيث تم انتخاب السيد فاروق يوسف المؤيد رئيساً لمجلس الإدراة والسيد عبدالرزاق حسن القاسم نائباً للرئيس والبروفيسور عبدالله يوسف الحواج عضواً منتدباً.

○ جانب من انتخابات الجامعة.

في ختام فعاليات التمرين البحري «فجر العواصف٧»

الوحدات أثبتت كفاءة عالية في تنفيذ المهام

اختتمت صباح أمس فعاليات التمرين البحري المشترك (فجر العواصف/٧) الذي نفذه سلاح البحرية الملكي البحريني بمشاركة وحدات من قوة دفاع البحرين وخفر السواحل من وزارة الداخلية بحضور اللواء الركن ذياب صقر النعيمي مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات، ويأتي هذا التمرين في إطار خطة مرسومة تهدف إلى التدريب والتأهيل ورفع كفاءة المشاركين.

وتم تنفيذ التمرين الذي استمر عدة أيام على مرحلتين هما مرحلة التمرين في الميناء ومرحلة التدريب في عرض البحر طبقت خلالها العديد من التمارين منها المناورات البحرية والإبحار في تشكيلات مختلفة وكذلك تمارين عملياتية تكتيكية، بهدف رفع الجاهزية القتالية لسلاح البحرية الملكي البحريني وتفعيل برامج وخطط التدريب المشترك.

ويعد هذا التمرين من ضمن التمارين المشتركة المهمة التي يعقدها ويشارك بها سلاح البحرية الملكي البحريني، وذلك لصقل الضباط والبحار البحريني وتأهيله للعمل التكتيكي والعملياتي إلى جانب ترسيخ مفاهيم العمل المشترك مع مختلف الأسلحة بقوة دفاع البحرين لحماية الحدود البحرية ومكافحة عمليات الإرهاب والتسلل والتخريب.

وقد أثبتت جميع الوحدات المشاركة في التمرين كفاءة عالية في تنفيذ المهام والواجبات الموكلة إليها بكل جدارة وإتقان وفقا لخطة التمرين وتحقيقاً للأهداف المرسومة.

حضر فعاليات ختام التمرين العميد الركن الشيخ خليفة بن عبدالله بن خليفة آل خليفة قائد سلاح البحرية الملكي البحريني بالوكالة وعدد من ضباط قوة دفاع البحرين.

○ المشاركون في التمرين.

عمومية مركز شباب البسيتين تجتمع اليوم

تعقد الجمعية العمومية لمركز شباب البسيتين اجتماعها الاعتيادي عند الساعة الثامنة وثلاثين دقيقة من مساء اليوم الموافق للسابع من مايو الجاري بمجلس السيد عبدالعزيز يوسف بوزبون الكائن بمنطقة البسيتين. وصرح أمين سر المركز أيوب محمد مبارك بأنه سيتم خلال الجمعية العمومية استعراض التقرير الإداري والمالي المعبرين عن ما تم تنفيذه من برامج وأنشطة وفعاليات خلال فترة السنتين الماضيتين، وبعدها سيتم انتخاب أعضاء مجلس إدارة الدورة القادمة ٢٠١٢/٢٠١٣. لافتاً إلى أنه وبناء على اللائحة الداخلية للمركز فقد تم التعميم على جميع الأعضاء بشأن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة الذي استمر من العشرين من إبريل حتى السابع والعشرين منه. وأضاف أيوب أن جدول أعمال الاجتماع سيتضمن ٣ نقاط رئيسة تبدأ بعرض وإقرار التقرير الإداري ثم عرض وإقرار التقرير المالي، ويسلم إدارة الاجتماع إلى ممثل إدارة الهيئات الشبابية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة والذي يقوم بتشكيل لجنة لإدارة العملية الانتخابية ثم تجري الانتخابات على عضوية المجلس. ووجه أمين سر المركز الدعوة الى جميع الأعضاء الذين يحق لهم الحضور، لحضور اجتماع اللجنة واستخدام حقهم في مناقشة التقارير وانتخاب الإدارة الجديدة التي سوف تمثلهم في العامين المقبلين.